

الثقات لابن حبان

وكان جبير بن مطعم يقول بينا أنا واقف مع عمر بعرفات إذ قال رجل يا خليفة ا فقال رجل خلفى قطع ا لحيتك وا لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام أبدا قال جبير فالتفت فإذا هو رجل من لهب وله بطن من الأزرد وبيننا نحن نرمى الجمار وإذا رمى إنسان فأصاب رأس عمر فشجه فقال رجل خلفى قطع ا لحيتك ما أرى أمير المؤمنين إلا سيقتل قال جبير فالتفت فإذا هو ذلك اللهبى ثم رجع عمر من مكة إلى المدينة وقام في الناس فقال إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرنى نقرتين ولا أراه إلا لحضور أجلى ثم خرج يوما إلى السوق وهو متكئ على يد عبد ا بن الزبير إذ لقيه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال لعمر ألا تكلم مولاي أن يضع عنى من خراجى قال وكم خراجك قال دينار قال ما أفعل إنك لعامل وإن هذا لشيء يسير ثم قال له عمر ألا تعمل لي رحي قال بلى فلما ولى عمر قال أبو لؤلؤة